

برنامج وعي (ح70) : الوسطية

عبدالله العجيري

اعزائي المشاهدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في لقائنا المتجدد معكم مع برنامجي واعي ومع شريكين في البرنامج الشيخ سلطان العميري المحافظ بقسم العقيدة في جامعة ام القرى والشيخ عبد الله العجيري - [00:00:00](#)

اه رئيس مركز تكوين للدراسات والابحاث. اه حديثنا هذه الليلة عن مصطلح الوسطية. مصطلح الوسطية مصطلح شديد الحضور في السنوات الاخيرة سواء كان في كثير من المراكز البحثية العربية والغربية وفي كثير من المؤتمرات عقدت - [00:00:20](#)

لاجله وكثير من المراكز ان شئت تحت رايته وعنوانه فالكثير من دور النشر آآ تبنته ولكن المتأمل في مصطلح الوسطية وما يندرج تحته من المفاهيم يجد بان ثمة مفاهيم شرعية صحيحة مركوزة وموجودة في كتاب الله وفي سنة النبي - [00:00:40](#)

وسلم وفي التراث الاسلامي ولكن المصطلح واللفظ كثر ترداده في السنوات الاخيرة لا سيما ربما يعني في الالفية الجديدة مع اطلالة القرن الجديد كثر تكرار مصطلح الوسطية واصبح المتنازعون حول آآ مثل ما يقولون اخذ آآ حق - [00:01:00](#)

التحدث به من مدارس مختلفة. يعني من من اتجاهات فكرية متعارضة من آآ نظم سياسية متقاتلة كلها لا تتبنى يعني تتبنى مصطلح الوسطية وتنسب نفسها له. السؤال انه قبل ان ان لا يعني قبل ان آآ نحشر - [00:01:20](#)

في ردود الافعال هل يعني يحسن بالمسلم والبحث المسلم على وجه الخصوص الاعتناء بهذا المصطلح آآ وبالفعل مصطلح الوسطية مصطلح جذاب. ويعني كثير من الاتجاهات والمدارس والمؤسسات تستخدمه لجلب الناس - [00:01:40](#)

لان الناس يكذبون ويرغبون في مصطلح مصطلح الوسطية لانه يمثل يعني في في في مخيال هذا المصطلح المخيال يمثل والتوسط وعدم الغلو في الى احد الطرفين. لكن اذا رجعنا الى الى الى المقتضيات الصحيحة. ونظرنا فيها للتحقق. هل يعني يحصل بنا - [00:02:00](#)

وفعلا ان اه نحرص على هذا المصطلح وتحريره وتأصيله ودراسته ام لا؟ اذا رجعنا الى المعطيات الشرعية والواقعية وحتى العقلية نجد ان هناك فعلا كثيرة آآ تدعونا وتؤزنا الى ان آآ نخوض بهذا المصطلح ونقدم فيه الرؤية الشرعية الصحيحة التأصيلية المتوافقة مع - [00:02:20](#)

المبادئ الاسلامية لو رجعنا يعني لو رجعنا الى تلك المعطيات نجد ان منها ان ان الحقيقة ان الوسط هي حقيقة شرعية يعني جاء جاء تقريرها في نصوص الكتاب والسنة. فاذا كانت حقيقة شرعية الاهتمام بها هو في حقيقته اهتماما بجزء من الشريعة. وتفريط - [00:02:40](#)

فيه التفريط في تأثيره وفي الحقيقة تفريط في جزء من الشريعة. فمن هذا فمن هذا المدخل يكون الاهتمام بالوسطية آآ واجب آآ اما واجب كفاية او واجب علمي على بعض الاشخاص المقصود انه يدخل في حد المشروعية. هناك معطى اخر - [00:03:00](#)

يعني يبين مشروعية الدخول في مبدأ او في مفهوم الوسطية وهو كثرة كثرة المستغلين له. لمآربهم الخاصة ومشاريعهم الخاصة بهم فهذا فهذا المصطلح يعني نستغل طوائف كثيرة ويفسروا هذا الصراع الموجود في الواقع بين التيارات الموجودة والمدارس الموجودة - [00:03:20](#)

حول هذا المصطلح فلما كثر الاستغلال له كان من واجب الشرعيين المهتمين بالشريعة ان ينظروا في هذا المصطلح ليحققوا النظر فيه حتى لا في وجه غير الوجه الصحيح. وكذلك ايضا من المعطيات كثرة كثرة الاشتغال به. غير غير الاستغلال. وهذه من الواجبات الشرعية - [00:03:40](#)

انه انه اذا وجد حدث ما سواء كان الوسطية او غيرها واشتغل الناس به واصبح يمثل يعني هما لهم ويجب على اهل الذكر والعلم والعلم ان يدخلوا فيه ليؤصلوه للناس ويبينوا الرؤية الصحيحة التي يكشف لهم عن غوامض او التباسات هذه - [00:04:00](#) القضية التي عندنا الان في هذه الليلة الوسطية. من هذه المعطيات الثلاث ربما يكون هناك معطيات اخرى يمكن ان نخرج برؤية. وهي ان الاهتمام بمفهوم الوسطية تأصيلا وتقريبا وبناء هو امر مطلوب في الشريعة. مطلوب في الشريعة ومحتم على اهل الشريعة ان - [00:04:20](#)

ليبين للناس آآ يعني حقيقة الامر حقيقة الامر فيه والرؤية الشرعية المتعلقة المتعلقة به طيب من التسريبات التي انا مسؤول عن التسريبات من التسريبات التي التي التي اظنها صارت اول - [00:04:40](#) عنوان الوسطية ان يكون احد الحلقات اظن ان حصل قدر من من الاختلاف حول مدى صلاحيته انه تخصص حلقة من اجله وعدم صلاحيته وظل جزء عملنا الى الى حالة الحضور لمصطلح الوسطية في المشهد الفكري الان المعاصر اليوم. ما في شك ان خلال السنوات يعني اذا قليلة قريبة - [00:05:00](#)

ماضية كان فعل مصطلح الوسطي مصطلحات شديدة الحضور وشديدة الزخم وشديدة ولما نتحدث عن تأسيس مشاريع تأسيس منتديات تأسيس يعني خلنا نقول ضخ ثقافي حتى على مستوى المسرحيات على مستوى الكتابات على يعني كان حاضر مسرح الوسطية بشكل كثير جدا يعني على عقد ممكن احد عشر سبتمبر - [00:05:20](#) كان هو المصطلح الاكثر حواء. خلال الفترة القريبة القليلة الماضية يبدو كانه قد خفت شيئا من مصطلح الوسطية. لصالح مصطلحات ثانية قد تتقاطع المصالحة الوسطية من جهة من جهة المضامين. لكن اه لكن العنوان او اللافتة قد اه قد خابت بالنسبة لقضية - [00:05:40](#)

ثانية لكن انا كنت اظن ان تعود في اي وقت من الاوقات فهذا من المبرر حينما يعني تكون هناك حملات فكرية واعلامية ضد المفاهيم الشرعية ضد هوية الامة. يحاول دائما المستعمر ومن آآ يمثله في بلاد المسلمين ان يصبغ مصطلحات - [00:06:00](#) بهجته على المفاهيم الشرعية ويقوم من ضمن هذه طبعا في الاستخدام السيء فانا ازعم يعني طبعا المتحفظ عندنا في البرنامج كان يرى انه في مصطلح مستهلك انا لكن اذا ايه نعم لكن - [00:06:20](#)

يعني تعطلك مع حضورك دلالة يعني انفتاحك على الرأي الاخر. لكن المقصود ان المصطلح الوسطية انه اذا وظف هذا سواء السلبي وهو قد يكون في يعني احايين كثيرة يدلل ويبرهن انه كثيرا من اصحاب الدعوات او الاطماع الاستمرارية سواء كان استعمال - [00:06:40](#)

مادية واستعمارية فكرية يلجأون دائما الى اسباغ او ايجاد رايات جذابة للجماهير لكي ان يستطيعوا ادخال اكبر اه عدد من الناس تحت رايته في الله يعطيك العافية هو يعني الكلام الذي ذكر ما ادري اذا ان كنتم توافقونني على وضع هذه اللافتة على هذه اللبنة - [00:07:00](#)

الاصطلاحية ان ثمة المصطلحات والفضاء الفكري من قبل المصطلحات الحولية. يعني بمعنى انه قد تخفت في زمان ما لكنها قابلة بشكل كبير جدا انها يعاد واحياءه في في في فترة زمنية مستقبلية احد السمات لهذه المصطلحات انها السمات لا تموت في المشهد لكنها قد - [00:07:20](#)

الوسطية حاضر حتى يعني في المشهد الثقافي الفكري اليوم لكنه ما عاد الضخم وما عاد زخمه وما عاد كثافة حضوره كما كان في السابق. هو اصل الحضور يعني ما في لانه مصطلحا شرعي يعني في النهاية موجود في نصوص الكتاب والسنة. المضامين حتى المضامين الشرعية ومضامين المشكلة تحت مفاهيم الوسطية المنحرفة حاضرة - [00:07:40](#)

من القضايا التأسيسية في بداية الحلقة المتعلق بالوسطية التي هو المفهوم متعلق بمفهوم الوسطية وعلى خلاف كثير من المصطلحات التي تم تدارسها في حلقات سابقة يتسم في الوسطية بقدر لا بأس به بوضوح. لذا لما يتأمل الانسان في مصطلح الوسطية - [00:08:00](#)

جهة اللغة العربية يجد ان مداره على جملة من معاني بعض المعاني هذي حاضرة في الذهنية الشعبية الاجتماعية العامة وبعض المعاني هذي قد تكون غائبة مفهوم الشاعر مفهوم وسطية عائدة الى مفهوم الوسط بين الشيين. الوسطية وسط بين الشيين وقد يكون هذين الشيين قضيتين حسييتين وقد تكون قضايا معنوية - [00:08:20](#)

الشيخ وليد وسط يعني بين طرفين هذا من جهة الحوثيات وطبعا المنحى الموضوع بيشتغل يشغل في منح الجهد والمعاني القضايا المعنوية. من المعاني الموجودة تحت المفهوم الوسطية وله تداخل حتى من جهة المضامين مع - [00:08:40](#)

هذا الموضوع اللي هو العدل العدل ومنه قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدولا من المشتقات اللي ممكن نقول مصطلحات مترادفة مع مصطلح الوسطية اه المشتقة بمفهوم العدل الاعتدال الاعتدال ويمكن يأتي يعني ذكر بعض التنبيهات المتعلقة بهذي القضية من المصطلحات اللي قدموها تكون - [00:09:00](#)

في الذهنية الشعبية العامة قضية الوسطية والوسط بمعنى الخيار بمعنى الخيار وهو احد التفسير في قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني خيارا خيارا ويعبر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لانه كان من اوسطهم نسبا من اوسطهم نسبا يعني من خيرهم من من خيرهم نسبا فهذه جملة من - [00:09:20](#)

المعاني اللي توضح لنا مفهوم الوسطية والالصق بموضوعنا اللي هو الوسط بين بين الشيين في الاتجاه المعنوي. طبعا من الملاحظات ان في تجليات مصطلح الوسطية بالذات المناخ الفكري انه يستخدم في سياق مدائحي في سياق تزكية الذات او تزكية لمنهجته وتزكية لتياره وتزكية لطائفة معينة - [00:09:40](#)

في حين لما ينظر الانسان في تدقيقات الوحي في استعمال آآ المفاهيم تحت مصطلح الوسطية سيجد ان من الملحوظات اللي يستطيع يصلها الانسان اما الوسطية قد تأتي اه في في تصور شرعي مطلوب وقد يكون غير مطلوب وقد تكون ثمة وسطية تتصور القرآني والتصور النبوي - [00:10:00](#)

ممدوحة اه مطلوبة شرعا وقد تكون ثمة وسطية اه في الشريعة لكنها يعني مظلومة مذمومة شرعا يعني الوسطية الممدوحة مثلا يقول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا او مثلا في يقول الله تبارك وتعالى في السورة التي يحفظها كل انسان مسلم - [00:10:20](#)

في دعوات ربي تبارك وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانت امام يعني طرفين في المعادلة ويمثل اهل الاسلام الصراط المستقيم الوسط بين هذين الطرفين. من تجليات الوسطية المذمومة الواردة في القرآن الكريم كثير من الايات القرآنية التي تصف احوالهم - [00:10:40](#)

للمنافقين يعني ما الله عز وجل يقول مثلا في المنافقين مذذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طريف ان المثل المنافق الشاة العائرة بين الرفيظتين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. فلما يتحدث انسان عن مصطلح الوسطية سيجد انه هو امام نوعين - [00:11:00](#)

ونمطين من انماط الوسطية ثمة الوسطية بين الحق والباطل وثمة وسطية بين باطلين فالوسطية المنبوحة شرعا هي الوسطية التي نعقد بين باطلين والوسطية المضمومة شرعا هي الوسطية التي تقع بين اهل الحق واهل الباطل كحال المنافقين - [00:11:20](#)

ينزل من بابك ان يترحم الانسان من هذا الموقف المدعي انه وسطي الى موقف من مواقف اهل الباطل. ولا يتصور انه يخليه انسان وسطا بين الحق والباطل والنادر يتحدث عن هذه الحالة المذمومة من احوال المنافقين في غير النهاية وغير ما يعني بين النبي صلى الله عليه وسلم احوالهم وانهم يتربقون احوال المؤمنين فاذا كانت الغرب - [00:11:40](#)

انعكاساته حتى انعكاسات هذا التصور المفاهيمي عند المنافقين هم مفهوم الوسطية ينعكس على سلوكيات في التعاطي مع الحزبين مع حزب اهل الحق الحزب اهل الكفر. ولد من مظاهر الوسطية المذمومة اللي يستطيع الانسان ان يرصدها كذلك وقضية ما اه تجد بعض الناس - [00:12:00](#)

مثلا قد يتوقف في مقام الحق فيه بين وواضح وجلي. فما يعبر عن تصور الحق ولا يعبر عن تصور الباطل ويتصور انه استطاع انه

يقف على خط الحياد وانه لا ينسب كما يقال لساكنة القول والحقيقة ان هذا الموقف آآ وان تصور الى موقف وسطه هو موقف يعني -

[00:12:20](#)

من الناحية الشرعية من مدى منتجيات مثلا الوسطية المذمومة المنهج التوفيقي والتلفيقي بحيث يقتبس الانسان شيئا من الحق ويقتبس شيئا من الباطل ثم يخرج منتج هجين من الحق والباطل ويتصور انه استطاع انه يقف في الموقف الوسط تصور هذي

[00:12:40](#) - اطلالة اه فيما يتعلق بمفهوم الوسطية -

ان من جهة الوحي نحن حقيقة امام وسطية وليس وسطية واحدة. وسطية ممدوحة شرعا. مطلوبة شرعا مطلوبة ايمانيا ووسطية اه فهي من احوال المنافقين من احوال اهل الباطل. وسطية الحق هي الوسط بين باطلين. ايه. واما الوسطية - [00:13:00](#)

المذمومة والمفروض غير وسطوا بين الحق وبين الحق والبعض. وتتم اللي قال الشيخ سلطان كون الوسطية الشرعية هنا يعني حقيقة شرعية دعت الشريعة لها فهذا ينبهنا الى معيار الوسطية انها الشريعة والوحي والمنظومة الاستدلالية المستقامة من الكتاب

[00:13:20](#) - والسنة وما -

الصلاة هو قعده الفقهاء والعلماء. المعيار الذي يرجع اليه المسلم في تحديد هذه الفكرة وهذا التصرف او هذا العمل هل هو او لا هو الشريعة وليس ان يضع نفسه بين خيارين مختلفين في كثير من الاحيان يعني الاشكالية يعني هناك امثلة عديدة يضيق المقام عن

[00:13:40](#) - بسطها في -

في افكار سواء في على مستوى التنظيم والمفاهيم والافكار او على مستوى السلوك والتصرفات يعني هذي يعني في قضايا كثيرة سواء في قضايا تأصيل مفاهيم العقائد او في قضايا الجهاد او في قضايا الاحتساب. يعني قد يوصف الشعب المسلم الذي تدنس

[00:14:00](#) - ارضه بمستعمر محتل انه في -

طرفين في طرف يجاهد المستعمر ويقاتله ويريد ان يخرج هذا المستعمر اللي اتى من اقصى الدنيا ليحتل الارض والعرض والطرف الاخر تماما والعمل للمستعمل فالحل الاوسط هنا قد تكون المقاومة السلمية واما الجهاد الشرعي المنضبط بضوابط الشريعة

[00:14:20](#) - للمستعمر -

فيعد تطرفا وانحرافا عن اه تتميما لما ذكره الشيخ وليد انه اذا اذا تقرر فعلا ان ان الوسط هي حقيقة شرعية فانها فان طريقة التعامل معها سيكون مثل طريقة التعامل مع جميع الحقائق الشرعية الاخرى. فكما ان المسلم اذا - [00:14:40](#)

واراد ان يتعامل مع الصلاة وهي حقيقة شرعية واراد ان يعرف مراد الله عز وجل في الصلاة فانه يذهب الى النصوص الشرعية فكذلك من اراد ان يعرف حقيقة الوسط فانه باعتباره حقيقة شرعية فانه يذهب الى نصوص الشريعة. فينظر اليها ليستخلص معالم

[00:15:00](#) - معالم هذا المفهوم المفهوم -

الشرايين آآ والاشكال احيانا انه نغفل عن هذا البعد البعد البعد الشرعي في تصور بعض الناس او يتعامل مع الوسطية على انها خيار شخصي آآ فينظر في في المواقف ويختار ما ما يريد ويدعي ان هذه الوسطية. والحقيقة ان الامر ليس كذلك. الامر ان - [00:15:20](#)

هي حقيقة شرعية. فاذا كانت حقيقة شرعية فانها فان التعامل معها يكون مثل التعامل مع جميع الحقائق الشرعية الاخرى. ومن المعلوم ان عند علماء الاصول وغيره وغيرهم اما اي شخص يريد ان يعرف اي حقيقة من حقائق الشرعية في طرق معينة في شروط

[00:15:40](#) - معينة لابد ان نسلوها هذه الشروط -

تمام الانطباق على على مفهوم الوسطية. اه العلماء حين حين اه نظروا في نصوص الشريعة وجدوا ان الشريعة ادت كثيرا عن عن الوسطية آآ خاضوا في هذا المفهوم. ودخلوا في عدد من تفاصيله. ومن التفاصيل التي خاضوا فيها التي هي آآ - [00:16:00](#)

او مظاهر الوسطية في نصوص الكتاب والسنة. نحن الان نتكلم عن الوسطية المحمودة التي يدعو اليها التي يدعو اليها الاسلام. فوجدوا ان ان الوسطية المحمودة في الاسلام في الاسلام تنقسم الى قسمين. الوسطية المتعلقة بعموم الامة. والوسطية المتعلقة

[00:16:20](#) - بمنهج اهل السنة والجماعة بين الطوائف -

الطواف المفترقة في العقائد. وحين آآ يعني تحدثوا عن الوسطية المتعلقة بعموم الامة الاسلام. وجدوا ان هناك مظاهر تتعلق بهذا

الجانب منها مثلا وسطية الامة الاسلامية في التصور عن عن الله سبحانه وتعالى وعن اسمائه وصفاته فهناك بعض الطوائف -

[00:16:40](#)

واليهود او النصارى او غيره من الاديان الوضعية يتصور الله سبحانه وتعالى في صفاته تصورا خارج عن الكمال الالهي. منهم من يميل الى التشبيه ومنهم من يميل الى التعطيل. واما امة الاسلام فانها لم تقع في التشبيه اثبات بلا تشبيه. وتنزيهم بلا تعب. فاعتدلت

في ذلك. ايضا - [00:17:00](#)

ينسب الى الله عز وجل صفات صفات النقص سواء كانت الولادة كما نسبه اليها اليهود او النصارى ولا ايضا سوء صفات يعني الصفات الجبروت بلا رحمة كما تصفه بعض بعض الاديان الاخرى وانما هو الكمال المتوازن ان صح التعبير الكمال المطلق المتوازن بحيث انه لا

يغلب جانب على جانب كما هو - [00:17:20](#)

مقرر في عقائد اهل السنة والجماعة. ايضا في الموقف من الانبياء امة الاسلام وسط وبين الامم في الموقف من الانبياء. فالامم اختلفت هواتفهم بالانبياء. منهم من غلا في الانبياء الى درجة التأليف والعبادة. كما فعل النصارى. كما فعل النصارى وايضا فعل اليهود

مع بعض الانبياء - [00:17:40](#)

ومنهم من غلاء الانبياء من الطرف الاخر فرط الى درجة القتل والتشفيه والسب ونسبة النقائص اليهم. اما امة الاسلام فهي وسط ان اولاً آآ اعترفت بنبوة كل الانبياء ولم تقتصر في الاعتراف على نبينا فقط وايضا لم تنسب الى الانبياء الا ما نسبه - [00:18:00](#)

الله اليهم فلم ترفعهم الى منزلة الاموية ولم تنزلهم ايضا الى النقائص التي نسبت اليهم من الطوائف الاخرى. كذلك فيما يتعلق بالكتب الكتب المقدسة التي انزلها الله مع الانبياء. ايضا امة الاسلام وسط في هذا في هذا الجانب. فهناك من الامم من غلى في كتابه الى

درجة انه اه - [00:18:20](#)

يعني ادخل فيه آآ يعني مارسا وحرفه واوله ايضا تأويلا باطلا او آآ يعني اختص به طائفة معينة بحيث انه اصبح من خصائص هذه الطائفة ولا احد يطالع عليه غيرهم. اما امة الاسلام فحافظت على كتاب ربها وجعلته - [00:18:40](#)

كما جعله يعني مسلما في نفسه متاعا لكل الناس من اراد ان يقرأ القرآن لا يحول بينه وبينه وبين هذا الفعل اي شيء. اذا امة

الاسلام بسط في التعامل معها - [00:19:00](#)

مع الكتاب المقدس. اه ايضا وسط فيما يتعلق باليوم الاخر. الطوائف الاخرى الاديان الوضعية والسماوية المحركة اه اضطرت اليوم الاخر منهم من اعرض عن اليوم الاخر جملة وتفصيلا ولا يذكره الا عربا. ومنهم من يعني يعني جعل اصلا اليوم الاخر آآ يعني يعني

الدنيا - [00:19:10](#)

وجعلها اه يعني اه قبيحة الى درجة يعني لا يمكن من مؤمن المتألق ان يشتغل بها فدخلوا في التقشف الخارج عنها عن الطبيعة

الانسانية وايضا عن قوانين الشريعة. امة الاسلام تعاملت مع اليوم الاخر على انها هي المقصد. ولكن الدنيا قنطرة - [00:19:30](#)

قنطرة يعني لابد ان الانسان يستثمرها حتى يصل اليها ثم في الحديث عن اليوم الاخر آآ ايضا لم يعني لم تمر عليه مرورا وانما يعني يعني قررت ما قرره الله عز وجل في كتابه والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة من تفاصيل اليوم الاخر واعتدلت واعتدلت

في ذلك. يعني كما كانت امة - [00:19:50](#)

وسط بين الامم كما تفضل به الشيخ سلطان كان مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين الفرق والطوائف التي افرقت عن هذه ثم

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بافتراقها في ابواب يعني متعددة في باب الايمان كان اهل السنة والجماعة وسط بين الخوارج

والمرجعية خوارج تلك الفئة - [00:20:10](#)

قال يا منحرفة التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم عنها وكانت تكفر بكبيرة وترى الايمان ايمان الانسان شيئا واحدا يذهب بفعل

معصية او كبيرة من كبائر الذنوب. كانت ردة الفعل لدى المرجعية الذين قالوا لا يظن مع الايمان اه ذنب وساووا بين يعني افجر الناس -

[00:20:30](#)

اتقى الناس وهدى الله عز وجل اهل السنة والجماعة الى ان الايمان يزيد وينقص والى انه قول وفعل واعتقاد اخرى او في باب اخر

باب الصحابة رضي الله عنهم وال البيت عليهم الصلاة والسلام. وكان اهل السنة والجماعة وسط بين بين الشيعة او غلاة الشيعة -

[00:20:50](#)

الرافضة الذين يعني كفروا الصحابة رضي الله عنهم وغنوا من جهة اخرى بال البيت الهوهم او قالوا بعصمتهم على اختلاف الفرق التي يعني انسلت اه من اه في التاريخ الفراق ومن جهة اخرى اه كان وسط الجهة الاخرى كان النواصب الذين اه جفوا - [00:21:10](#) في حق ال البيت عليهم الصلاة والسلام وكرهوا بعض الصحابة رضوان الله عليهم فهدى الله عز وجل اهل السنة الى الوسط في في هذا الباب وهكذا في باب القضاء والقدر بين القدرية والجبرية كان اهل السنة وسطا بل في في يعني صور عديدة ومتنوعة حتى في التعامل مع - [00:21:30](#)

الامم الاخرى في التعامل مع المخالفين عقائديا ان صح التعبير كان اهل السنة يجمعون بين التصور العقائدي الصحيح تجاه المخالف لهم في الى تجاه الكفار وبين العدل في التعامل معهم لان الذي يحصل في كثير من الاحيان ان ثمة فرقا اذا يعني كفرت - [00:21:50](#) المخالف ترتب على ذلك الطغيان والعدوان والخيانة خيانة المخالف عقائديا لكن اهل السنة لا يفعلون كذلك والامثلة على ذلك يعني متعددة يحتجون بحجج يعني يعني بشواهد عديدة من التاريخ. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في القصة الشهيرة وهي يستدل بها اهل السنة على - [00:22:10](#)

وجوب العدل حتى مع المخالفين عقائديين اقصد ان هذا الملحظ لا تجده كثيرا عند الطوائف التي تستبطن عقيدة التقية وربما تظهر لك تستقدم استئصال الدماغ والوقوع في الكبائر يعني والاجرام في حق المخالف يعني في - [00:22:30](#) المطعم من عديد كلنا يعرفها احد كبار كفار قريش الذين اجارهم النبي الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم بعد عودته من الطائف مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع براءته من عقيدة هذا الكافر وكفره بعقيدته الا انه لم ينسى هذا الموقف النبيل ان صح التعبير الكافر - [00:22:50](#)

آ انتصر المسلمون في معركة بدر واسر المسلمون سبعين من الكفار قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري لو كان المطعم من احد حيا ثم هؤلاء الاسرى لاعطيتهم اياه وكما قال عليه الصلاة والسلام. فاهل السنة اهل العدل واهل الانصاف واهل الوسط. ولا ليس ثمة ليس عندهم ثمة - [00:23:10](#)

تعارض بين بيان يعني معالم عقيدتهم وبين العدل مع المخالفين حتى تلك الفرق المنتسبة لاهل السنة والجماعة قصة شيخ الاسلام ابن تيمية شهيرة في مجال حينما طلب الحاكم والسلطة السياسية طلبوا من ابن تيمية ان يصفى خصومه فقال فمن يفتي الناس ومن - [00:23:30](#)

يقضي بين الناس وضرب ابن تيمية مثالا مشرقا في العدل مع المخالفين وعدم طغيان الخصوم على التعامل مع الاخرين واطن اننا في هذا الزمان نحتاج ان نستحضر هذا الميزان الذي ربما شعور المسلمين بالاستظلعاف شعورهم بالظلم يفقدهم هذا الميزان في بعض الاحايين لن نعدم في - [00:23:50](#)

مجتمعات في حياتنا المعاصرة وجود طوائف من غير المسلمين من الكفار من اهل العدل الذين ينصفون قضايا المسلمين فمن صميم عقيدتهم اولا ثم من صميم اتباعنا لمناهج اهل السنة ان نعدل بينهم. يعني كنت اذكر القصة الحدث الشهير لقبر سنوات الفتاة الامريكية اسمها - [00:24:10](#)

شي الكوري هذه فتاة في الثامن عشر من عمرها دهستها الجرافات الصهيونية امام وهي تدافع عن احد البيوت الفلسطينيين في غزة. يعني هذا من امرأة غير مسلمة مع ذلك من صميم مذهب اهل السنة وعقيدتنا ان نؤمن هذه المواقف والا يكون الموقف العقائدي - [00:24:30](#)

امام الاخر ورفضك لعقيدته سببا لغمطه آ حقه وعدم تميمين آ مواقف النبيلة والعدالة تجاه قضايا آ المسلمين في قضية يا شيخ عبدالله لو تسمح لي في قضية من الضروري التنبيه اليها وهي ان عقيدة انه وسطية الامة وايضا وسطية اهل السنة والجماعة - [00:24:50](#)

ليست وسطية مقصودة وانما هي وسطية تلقائية. بمعنى ان ان الوسطية عند اهل السنة والجماعة ليس انهم نظروا في الطوائف المفترقة فيجدوا يقطعوا التلتين في زيت النص. ليس ليس هو هذا الامر كذلك وانما تلقائيا بمجرد انهم انطلقوا من نصوص الكتاب والسنة وفهم - [00:25:10](#)

الوسطية لانه آآ يعني سمعت بعض الاضطرابات وقرأت بعض الاعتراضات انه يعني الوسطية ليست آآ يعني عندكم ليسوا عند دار السنة والجماعة ليست محمودة لانه ايضا المذاهب الاخرى ممكن ان اخرج وسطية يعني ممكن اجي للجبرية واقول هناك قولان قول اهل السنة وقول القدرية وجبرية وسط - [00:25:30](#)

يعني من من هذا بهذا التركيب. لكن الصحيح ان ان اهل السنة ليسوا متقصدين. للتوسط بين المذاهب وانما تلقائيا حصلت لهم الى ذلك بسبب اتباعهم بسبب اتباعهم للوحي وليس بسبب قصدهم من التوصل نواصل الحديث بس بعد - [00:25:50](#)
اه فاصل اه قصير ايها الاخوة والاخوات نستأذنكم في فاصل قصير ثم نواصل الجزء الثاني من الحرب. قطوف الفكر فاي يد ستجريها مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الجزء الثاني من الحلقة وحديثا مصطلح اه الوسطية وكان كنا قد توقفنا عند الشيخ عبد الله. الله يعطيك العافية. كما قاطعنا الشيخ - [00:26:10](#)

يعني من الفصل دايمنا من القضايا اللي اعتقد مركزية مهمة جدا وعرض لها الشيخ على شكل الماحة وهي قضية المتعلقة بمعيار المحدد للوسطية يعني آآ ما ما يستطيع الانسان انه يتجاوز آآ تحرير والحديث عن قضية المعيار - [00:26:40](#)
باعتبار ان ان ادعاء موقف الوسطية يبني على ان صح التعبير مصدر معينة هذي المسطرة هي اللي تحدد فعلا ان الانسان يقع في موقع الوساطة منه هو فعلا يعني مقترب من احد الطرفين او انه يمثل احد الطرفين المتعلقين بهذه المعادلة. واهمية تحديد المعيار اه او اعتقد ان القضية مركزية في مختلف القضايا الفكرية - [00:27:00](#)

اذكر يعني من القصص والمناسبات اني كنت مرة اتابع احد البرامج التوك شو ولا احد البرامج الحوارية وكان الحديث يدور تحت عنوان موقع المرأة في المشهد الفقهي المحلي. وكان احد المتحدثين يعني منتسبين الى خط التنوير - [00:27:20](#)
واستفتح الكلام في الحلقة متحمسا عن قضية نسبية الحقيقة وعدم امتلاك الانسان للحقيقة المطلقة وانه ليس لفصيل في هذا البلد انه يدعي امتلاك الحقيقة المطلقة يرى ان هذا الكلام يستطيع استخدامه وتوظيفه في ضرب يعني خلنا نقول المؤسسة الشرعية موجودة ويعني مدافعة الخطاب السلفي والخطاب الشرعي القائم الموجود - [00:27:40](#)

آآ متحمس في ضخ هذه المفاهيم في بداية الحلقة ثم لما وصل بنصف الحلقة وسئل سؤال صريح يعني ان هل آآ ترى ان ثمة اشكالية حقيقية اه في التعاطي مع هل ترى ان ثمة حال من حالة الغلو في سد الذراع المتعلق بملف المرأة؟ هل ترى ان ثمة اشكال وبدأوا يطرحون هذه الاسئلة - [00:28:00](#)

اه فبنقف فيك لما لما جاء يريد ان يقدم اجابة للحظة الاولى صمت صمته معينة كنت استشعر وهو يسكت انه مستحضر انه سيقول الان كلاما سيتصادم الكلام المعطي السابق باعتبار انه لما تدعي ان ليس ثمة حق لاحد يمتلك الحقيقة مطلقة وان الحقيقة نسبية ليس لك كذلك الحق انك تتهم غيرك بانه يمثل طرف - [00:28:20](#)

المعادلة كل من يقول بنسبية الحقيقة فلا يجوز له ان يصف اي قول بانه متطرف او انه متشدد وانه متعصب. لان كل قول يقال ستقول انه حقيقة بالنسبة الي. صحيح. وبالتالي اكثر المذاهب تطرفا موجود في المشهد يلزمننا - [00:28:40](#)
اما هيشرعها ويشرعها ويرى مشروعيتها وجودها ومشروعيتها طرح الفكرة وغير ذلك المعطيات طبعا مسكت القصة هذي بس لمجرد التأكيد على ضرورة ماذا قال صاحبنا وبعدين طبعا بيأتي لا شك ان ثمة الغلو موجود في المسجد ولا شك يسموه مجرد ما يقول ثمة هدوء - [00:29:00](#)

سيحاسب بناء على اي معيار ادت ان هذا هو الموقف المراد ونحن نقول في موضوع الوسطية لما تدعي انك انت تمثل الخطة الوسطي بناء على ماذا ادعيته كيف تستطيع البرهم والتدليل من غير تحديد معيار؟ المعيار اللي اشار له الشيخ آآ واجمل في ذكره لموافقة الشريعة يعني كأنه في ضمن الكلام ذكر موافقة الشريعة - [00:29:20](#)

واعتقد ان الحديث حول قضية موافقة الشريعة ومن تجليات العبقرية عن شيخ الاسلام ابن تيمية تقسيم مفهوم الشرع الى ثلاثة انماط وثلاث اقسام الشرع المنزل ترى المؤول الشرع المبدل الشرع المبدل خارج الاطار الوسطي بالكلية لكن لما يتحدث الانسان في اطار الشرع المنزل واطار الشرع المؤول الشرع المنزل هو الشرع - [00:29:40](#)

لمراد الله تبارك وتعالى ويستطيع الانسان يوظف بعض المصطلحات الاصولية وهو الشرع اللي اللي هو ثابت القطعية الثبوت وقطعية جاءت المحكمات الشرعية التي لا يقع فيها تنازل ولا اختلاف وبالتالي اظن في هذه الحالة الموقف الوسطي يمثل نقطة امام يعني خلنا نقول اطراف امام نقاط متعددة لابد - [00:30:00](#)

الانسان يصادف هذه النقطة حتى يكون هو الممثل الشرعي للوسطية. لكن في دائرة الشرع هو اول في دائرة الاجتهادات في في في في دائرة الخلاف السائد المقبول. اه لا يلزم بالضرورة تكون في هذه الحالة الوسطية موقف يمثل نقطتين قد - [00:30:20](#) تعبير انه يمثل مجال اذا دخل الانسان في هذا المجال وهذا النطاق فهو داخل في اطار الوسطية ولذا مثلا التجليات اللي ممكن تكون طريفة بالنسبة تابع المتلقي انه قد يرى يعتقد عالم من العلماء ان المسألة الفلانية حرام ويعتقد عالم اخر انها مباح. فاذا سئل المنصف - [00:30:40](#)

الذي اقام معيار الشريعة معيار في تحديد مفهوم الوسطية قد يقول ان المحرم يمثل موقفا وسطيا والمبيح يمثل موقفا لان ثمة مجالها او مقبول من كان داخل في هذا الاطار وهذا المجال فهو يعني داخل في الاطار الوسطي يذكر من التعبيرات - [00:31:00](#) الجميلة للامام ابن القيم في زاد المعاد وكان يقيم المشهد الفقهي لعبدالله ابن عمر وعبدالله ابن عباس رضي الله عنه وارضاه فكان يقول ان اللي يستقري فتاوى ابن عباس يلمس - [00:31:20](#)

ان في ميل في فتاوى اجمالا الترخص تيسير فتاوى ابن عمر يجد انها تميل للتشديد. هو لا يسوق في ميثاق الذم بحيث انه يعتقد المتلقي المتابع لابن عمر مسلكه مذموم لانه تشييد او ابن عباس مسلكه مجنون لكن ثمة قدر من التشدد والتساهل او التسهيل او التيسير - [00:31:30](#)

ثمة قدر منه في دائرة مقبولة وقد يخرج الانسان بتشدده عن هذا المقولة قد يخرج بتيسيره عن هذه الدائرة المقبولة اعتقد هذه من القضايا المهمة فيما يتصل بمعيارية الوسطية والفائدة اللي يتلمسها الانسان انه لا يلزم في كل مسألة ان يكون ثمة نقطة معينة وصادف هذه النقطة يكون هو - [00:31:50](#)

وسطيا ومن خالفها او تجاوزها لا يكون وسطيا في ضوء الاشتراط اللي ذكرناها قبل قليل اللي هو موافقة موافقة الشريعة يعني جميل اضافة الشيخ تقصد يا شيخ عبد الله باختصار يعني دائرة الخلاف السائغ بين الفقهاء والعلماء اللي يحصل في كثير من الاحيان سواء من غير المتخصصين لا نقول من - [00:32:10](#)

لكن من غير المتخصصين بالعلم الشرعي او بالفقه انه والله يجد مثلا يقول بجواز الرمي قبل الزوال في الحج جمهور الفقهاء يرون التحريم والمنع فيوصف الذي يقال بهذا القول بانه وسطي ويوصف الذي يمنع بانه يعني متشدد خارج دائرة الوسطية وكثير من مسائل المعاملة - [00:32:30](#)

في قضايا الاحتساب في النوازل يوصف الرأي اليمين للمنع بانه متشدد. نحن كما قلنا ما دام الجميع ينطلق من منظومة استدلالية واحدة ومع المنظومة الاستدلالية صحيحة مستمدة من الكتاب والسنة فهو في ذلك الوسطية ولا يوصف هذا المتشدد ولا يوصف كذلك الذي قال بقول سائغ انه - [00:32:50](#)

اهل صحيح اذا المعيار ليس يعني ممكن نلخص الكلام هذا المنهجي ونقول ان المعيار ليس هو الموقف وانما طريقة بناء الموقف جميل يعني قد يكون الموقف يعني محرم او مبيح هذا ليس هو المعيار في تحديد الوسطية وعدمه وانما كيف بني الموقف؟ فان كان الموقف بني بالطريقة الصحيحة - [00:33:10](#)

الاستقلالية المقررة عند علماء المسلمين علماء الاصول في بناء الاحكام الشرعية فهو لا يخرج عن الوسطية لانه في الحقيقة موافق الموافق للمنهج الشرعي ان قرر على خلاف المنهجية فهو في الحقيقة سيكون خارجا عن الوسطية سواء كان مبيحا او محرما. جميل

جدا. طيب ممكن - 00:33:30

لم يلخص الكلام الجميل اللي ذكر قبل قليل ان معيار تحرير وتحديد موقف الوسطي عائد الاعتبارين الاعتبار اللي اللي ذكر اللي هو قضية فقط الشريعة بتجلياته القطعي والظني حسب التفصيل ذكرنا. والاضافة الجميلة الشيخ سلطان العميري اللي هو قضية ان ان يوافق الحق او يوافق الشرع وفق منهج اهله - 00:33:50

بالحق او وفق المنهج الشرعي من العناصر نعتقد كذلك مهمة جدا فيما يتصل ويتعلق بتحرير مفهوم الوسطية وما يتعلق بموضوع الوسطية اه الحديث حول نواقض الوسطية. لماذا ينقض الانسان وسطيته؟ كيف ينتقص الانسان وسطيته؟ واظن المتلقي والمتابعة القضية تكون واضحة - 00:34:10

ولهذا اذا تحرر عندنا مفهوم الوسطية هو موقف وسط بين طرفين فالنقض هو ان يترحل الانسان من هذا الموقف الوسط الى احد الطرفين. طبعا طرفي المعادلة فيما يتعلق كأنك بمسألة الوسطية طرف البلوغ وطرف الجفاء. وطرف الغلو وطرف الجفاء. واللي يستقرأ النصوص الشرعية بل يستطيع الانسان يقول للمتجليات الخطابية - 00:34:30

الشرعي في تثبيت وتقرير وتأكيد الموقف الوسطي المطلوب شرعا ان ممدوح هو ذمه للموقفين موقف الغلو وموقف الجفا ومن الادلة الشرعية والادلة الشرعية اعتقد انه متواترة وكثيرة جدا خصوصا فيما يتعلق بمسألة نزعة الغلو وكما عبر يعني حتى بعض - 00:34:50

ان للشيطان في كل امر نزعان نزعة اتجاه الغلو نزعة باتجاه الجفاء. مثلا يقول الله تبارك وتعالى في حق اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قول النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب الامة صلى الله عليه وسلم في اعظم المناسبات لما خاطب ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وامره ان يلتقط شئ من الحجر من الحصى ليرمي - 00:35:10

الجمار لما التقط له الجمار فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده حصاد يعبرون كحصى الخذف كحصى الخذف فكانت صغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ما كانوا يهزوا بيده يمثل هذا فارموا واياكم والغنوا في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغيوا في الدين. طبعا من اشارات الالتقاطات الجميلة لاهل العلم فيما يتعلق - 00:35:30

في هذا الحديث ان التحذير من الغلو في حجم الحجر فيندرج فيه ما هو اعظم من ذلك مما يتصف بشأن الشريعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون اه يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه اه لا يستطيع - 00:35:50

ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ثلاثة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يأتون بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن تنسك عن تعبد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10

كأنهم قد تقالوها تقالوا عبادا النبي صلى الله عليه وسلم فاما احدهم فقال فاما انا فلا انا فاقوم الليل ولا انام واخر يقول انا لا اكل اللحم اصوم الدهر والثالث - 00:36:20

لا اقرب النساء فلما بلغ الخبر النبي صلى الله عليه وسلم سعد على المنبر وقال انه قد بلغني كلام النفر الثلاثة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بحالهم ثم قال الا انا اصوم - 00:36:30

وافطروا واقوم وانام واتي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني جمالية هذا الحديث انه يعبر عن حاله من حالة تطابق بين الوسطية وبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن الخارج الى طرف الغلو خارج عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي المقابل كذلك الخارج عن - 00:36:40

الوسطية لطرف الجفاء كذلك وهي الاحاديث اللي صححها الشيخ الالباني ورواها الامام احمد في المسند قول النبي صلى الله عليه وسلم في يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ولا تجفوا عنه ولا تجفوا فيه وجمالية الحديث هذا ان - 00:37:00

القطيبتين جمع طرف الجفاء عن القرآن الكريم وطرف الغلو في القرآن الكريم. نحن ممكن من خلال هذا الكلام نستطيع النصر للنتيجة

وهي ان الوسطية هي موافقة الشريعة. جميل. وبناء عليه في الخروج وعن عن الشريعة سواء الى جهة الغلو او الى جهة - 00:37:20
خروج عن هو خروج عن الوسطية. والاشكال احيانا في تعاملاتنا المعاصرة عند يعني كثير من آ بعض الشرعيين وغيرهم انه لا
يستحضر الوسطية الا عند الخروج عن الشريعة في جهة الغلو او في جهة التشدد. فيستحضر مصطلح الوسطية ويكثر من الحديث
عنه لانه رأى - 00:37:40

النموذج الذي خرج فيه ذلك الطرف عن الشريعة. ولكنه لا يستحضره في حالة في حالة الخروج عن الشريعة من جهة التساهل. فلا
يستحضر فلا يستحضر الوسطية والحقيقة ان ان كما ان الغلو خروج عن الوسطية كذلك التساهل خروج عن الوسطية كما انه يجب
علينا ان نستحضر - 00:38:00

هذا المبدأ الوسطية في الخروج عنا من جهة الغلو فيقول لابد ان نستحضره من جهة الخروج من التساؤل. يعني نصف بعض من
يتبنى بعض الاراء رأبها من جهة او من جهة العمليات الاصلاح اه يتشدد فيها نقول هؤلاء بعيدون عن بعيد واين هم عن الوسطية ثم
نرى اناس نرى اناس - 00:38:20

يعني في نفس الوقت وفي نفس المكان خرجوا عن الشريعة من جهة التساهل ولا نستحضره ولا نقول انهم من جاء من الوسطية ولا
نكر عليهم بان باعتبار ان ما هو مخالف للوسطية وهذا في الحقيقة يعني في ازدواجية وفي ايضا يعني سوء تعامل مع هذا المبدأ
الشريف الذي هو الذي هو الوسطية. الحقيقة اللي يتأمل الانسان - 00:38:40

نختم بهذا المحور الهام هو التطبيقات الخاطئة انجاز التعبير او التوظيف الخاطى لمصطلح الوسطية ممكن يعني ان الى قضية مثلا
موجودة في العالم في المنطقة العربية وفي العالم الاسلامي وفي السنوات الاخيرة بعد الحادي عشر من سبتمبر وهو تعامل مراكز -
00:39:00

البحوث الغربية مع مصطلح وسطية ايضا. يعني في دراسة مؤسسة راند الفين وثلاثة الاسلام المدني الليبرالية او في الدراسة اللي
صدرت في الفين سبع جنيه على شبكات اسلامية معتدلة وكانت تتحدث عن معيار الاعتدال لدى الاسلاميين ولدى الفقهاء والدعاة
والعلماء ويعني تنص الدراسة بمفتاحه - 00:39:20

في مستهل في افتتاحيتها بان تقول ان الخط القاسم القاسم بين المعتدلين والمتطرفين ما اذا كان يجب تطبيق الشريعة الاسلامية ام
لا؟ المتأمل والدارس لعدد كبير من الدراسات الغربية يجد بان ان مصطلح - 00:39:40

الوسطية يتم التعبير به سواء في مراكز البحوث الغربية او حتى في الخطاب السياسي لدى الكثير من قادة الدول الغربية يوصف
التيار الفكري نقول الناعم المهادن للمفاهيم الغربية بانه وسطيون وبانه معتمد بل لما ارادوا تعريف - 00:40:00

يعني مصطلح الاعتدال او الاسلاميين المعتدلين قالوا هم الذين يعني يؤمنون بالقيم الغربية وان استدلوا آ الرئيس تدلوا لاجلها
بنصوص مستمدة من الكتب المقدسة لدي. فما داموا يؤمنون بالقيم الغربية في الحريات والديمقراطية فهم - 00:40:20

وسطيون ومعتدلون بالمعيار بالمعيار الغربي. وهذا المثال مثال صارخ على استغلال هذا المبدأ الشرعي في مآرب لمآرب اخرى
من المظاهر ايضا الموجودة والحاضرة في واقعا اللي يعني الوسطية يعني السينة اللي هو النزول الى نفي التكفير - 00:40:40
آ يعني من يستحقه يعني الى درجة ان بعضه ان ان ان بعضهم يقول لا تكفر اليهود والنصارى او ان بعضهم ينفر من التكفير على انه
مبدأ غير شرعي. وكأنه يريد الغاء هذا هذا المبدأ اللي هو مبدأ التكفير - 00:41:00

مع انه في الحقيقة لا دين الا بالتكفير. يعني لا يوجد دين اصلا له نجوم معينة واصول معينة ومبادئ معينة الا وفيه قدر من الملاحظة
والشيوعيين عندهم ايضا تكرير اي نعم فهو في الحقيقة لا ينفي التكفير الا طرف واحد وهم من يقول بنسبية الحقيقة ايه تماما اما
من يؤمن بالحقيقة - 00:41:20

يعني موضوعية والمطلقة التي يسعى الناس الى ادراكها فانه لابد ان يؤمن بالتكبير سواء سماه تكفير او استبدال او استبدله
بمصطلح اخر. اذا آ اللجوء الى النفرة من التكفير ومحاولة الغاءه او محاولة صرف النظر عنه مطلقا هذا هذا نوع من من البحث عن
الوسطية - 00:41:40

والحقيقة ان ان التكفير مبدأ شرعي بل هو واجب شرعي اه يعني اه ازاله لمن يستحقه. سواء كان من يعني الذين لم يدخلوا في الاسلام فهؤلاء كفار اصليين يجب ان يكفروا او من وقع من المسلمين في المكفر وانطبقت عليه شروط التكفير وانتفت عنه الموانئ - [00:42:00](#)

فلم تحققت فيه شروط التكفير اذا انتفت عن الموانع فانه يجب ان يكفر. فمن لم يكفره والحالة هذه فقد خرج عن الشريعة. ومن خرج عن لقد خرج عن الوسطية. نعم وان كان هذا طبعا يسند فيه الى اهل العلم والى المتخصصين. لان البعض يستحضر معالجة قضية الغلو. هناك طيارات لديها غلو في التكفير - [00:42:20](#)

يترتب على ذلك غلو في العنف والدماء. هذه التيارات معالجتها ليس بنبذ اصل التكفير اللي هو ثابت صحيح. في الكتاب والسنة يعني يعني لهذا مقصود هو ان يرد الامر الى اهلية تكفير حكم شرعي وبالتالي يرد بيانه واحواله الى اهل العلم والراسخين في العلم المتخصصين - [00:42:40](#)

في كذلك اعتقد ان التجليات الوسطية المذمومة في المشهد الفكري والمشهد الثقافي يمكن هو احد التجليات القريبة من الزين مع مصطلح مفردات الوسطي ما يتعلق بمشهد بيع الفقهي ما يتعلق بالمشهد الترخص المذهول. كنا نعبر بهذا التعبير المتداول على السنة اهل العلم الترخص المذموم. اذكر آآ قرأت مقال لطيف للشيخ - [00:43:00](#)

الصديق ابراهيم سكران اه ذكر في بدايته اشبه القصة الطريفة يقول كنت خارج مع احد اصحابي من المسجد فذكر لي قال لي والله الشيخ فلان احد المشايخ اطلق من الشيخ ابن عثيمين فسألته لماذا يعني خلونا نقول لغة الدارجة ليش؟ فاطرق مدينة ثم رفع رأسه قال بصراحة احس انه شيخ وسطي ولما - [00:43:20](#)

طبعا تجدد قائمة المعطى اللي بنى ايها بنى عليه ما هو المعيار المحدد لتوصيف هذا الشيخ انه وسطي هو شعوره انه يمثل نفس آآ ترخصي في مقابل ما يعتقد انه تشددات الشيخ ابن عثيمين مثال طبعا لما يتحدث الانسان عن مشهد الترخص - [00:43:40](#)

مزموم لابد يفرق الانسان ضرورة وهذي اجهزة استعارات مباحث اصول الفقه بين الترخص الشرعي الرخصة الشرعية الرخصة من الله سبحانه وتعالى فما رخص الله عز وجل فلا شك ان الاخذ بارخص الله عز وجل آآ جائز شرعا بل يعني قد يكون آآ قد يكون ممدوحا محمودا وليس على الانسان من قصة في قبوله - [00:44:00](#)

تبارك وتعالى لكن الحديث عن ترخص النبوة هو تتبع آآ يعني اجتهادات الفقهاء المائلة الى الترخص. بمعنى ان ينظر الى المشهد الفقهي يريد الاقدام على فعل معين يبحث عن العالم الذي يبيح له هذه الممارسة المعينة فيلتقط فتواه ثم يأتي في مقام اخر - [00:44:20](#)

قضية يعني يفتش وبعضهم قد اتخذ يعني كما يقال الشيخ قوقل ويذكر هذا المعنى صراحة يقول لك وهذا وقفت عليه مشافهة مع بعضهم اني ادخل ادخل الانترنت ابحت عن المسألة الفلانية فانظر في خلاف يركزها واسهل الاقوال اخذ فيها. لا شك ان اللي اللي يمارس مثل هذه الممارسة المنهجية - [00:44:40](#)

هي المنحرفة بتتبع الترخص ويعتقد ان هو بهذا الفعل يمارس فعلا من الافعال الوسطية هو داخل بدائرة من دائرة الذنب بل الفقهاء باجماعكم نقلها بن عبد البر وغير واحد من اهل العلم. من الممارسات الحاضرة وان تيسرا يبدو الاخوة بارائهم في كتاب الحلقة. الممارسات الخاطئة - [00:45:00](#)

مصطلح الوسطية قضية نبذ الاصطفاة. بين كل فكرتين اه نقول متعارضتين في الميدان. يعني هناك خطاب ونفس موجود كثير من الساحات الفكرية تتحدث عن نبذ الاصطفاة. فيكون هناك يعني تيارات تختلف في قضية من القضايا فيسأل عن رأيه. فيقول انا لا - [00:45:20](#)

اريد ان ادخل في هذه الاصطفاة وانا اريد ان اتعالى عن هذا العراق وما الى ذلك. يعني انا مطلقا للصفات ويعني انا اقول في كثير من الاحيان هذه تكون ردة فعل لحالة التعصب والتحزب يعني يوجد طبعا كما نجد اشخاص يتعصبون لي لشيوهم او اساتذتهم او مدارسهم او مذاهب - [00:45:40](#)

او جماعاتهم بحيث يحصر الحق في هذه الجماعة والشيخ نجد ردة فعل آآ توجه اخر انا اقول يقوم بعملية فصل صيامي هم. بين الحق واهله في ظل الحق اشبه بالغمامة والسحابة التي لا تنزل على اشخاص مطلقا. هم. يعني هو يعني يعني توجد معركة مثلا بين دعاء للحجاب والفضيلة - [00:46:00](#)

ودعاء اكرمكم الله لاندية عراة دعاء للشريعة الاسلامية ودعاء لنبذ الشريعة الاسلامية مطلقا عن الحياة فاذا سئل عن هذا قال انا لا افارق قبل ان اضع نفسي في في رأي ما بل انا اتعالى عن الخلاف. فيعني اشكالية يعني كبيرة ووسطية اظنها يعني - [00:46:20](#) آآ مذمومة وهذا الرجل ينطلق من ان الوسطية هو القصد الى التوسط. نعم. وليست هي موافقة الشريعة. فلما رأى انه خلاص ابني يعني ما ابغى ادخل في آآ في هذا العراق هو اقصد الى الخروج عن العراق هذا حتى احقق الوسطية. والحقيقة ان الوسطية هي البحث عن مراد الشريعة. فان وجدته فهو وسطي - [00:46:40](#)

اما سواء كانت مع هذا الطرف او مع هذا الطرف او اذا كان في طرف اخر ما عنده المشكلة المقصود انه من حيث المنطلق لا لا يكون المنطلق هو ان الامن الوسطي شيء - [00:47:00](#)

المقصود وانما هي شيء تلقائي. في صحيح هو الكلمة الختامية. يعني هو داخل في هذا الاطار واطافة على العنصر الاخير انه في كثير من المواقف المدعاة فيما يتعلق بالوسطية يفتح عن الانسان في قضية ما طرفين ليصور نفسه انه - [00:47:10](#) الوسط وتجده تقول قضية معينة يسأل عن موقف من القضية فيقال آآ هذه القضية الناس مختلفين فيها على الطرفين ويبي يقول ووسط وانا الذي امثل هذا الوسط ومن تجلياته في المسجد الفكري والمسجد الثقافي للاسف الشديد يعني متعدد وكثير جدا ولا شك ان هذا الموقف مثل ما ذكر الشيخ اه ان موافقة - [00:47:30](#)

في الحق هو الذي يوقع الانسان في الموقف الوسط في منظور منظور الرب تبارك وتعالى وذكرنا في بداية الموضوع اصلا في تحليل مفهوم الوسطية نحن امام مفهومين للوسطية نفهم مفهوم ممدوح وهو اللي حاول نجليه في الشق الاول يمكن من النقاش ومفهوم مزموم داخل في هذا الاطار ما يتعلق بالصفات المزموم ما يتعلق بهذا التطور الله يعطيكم العافية الله يحفظكم ابها - [00:47:50](#) الاخوة والاخوات الى هذه اللحظة نكون قد وصلنا الى اخر آآ يعني لحظات حلقة الوسطية والى الاسبوع القادم وحلقة عن سؤال النهضة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاي اية ستجنيها - [00:48:10](#)